ومن تتلمذ على الشيخ عثمان بن عبدالله ابنه الشيخ حمد بن عثمان (ت/ ١٢٠٨هـ)[١]، ولم تفد المصادر ما إذا كان قد أُجيز من والده، ولكن أمكن وصل الإسناد إليه من طريق تلميذه الشيخ عبدالقادر العديلي (ت/ ١١٨٠هـ)، ومن الطرق إليه:

عن شيخنا عبدالرحمن بن فارس (ت/ ١٤١٨هـ) والشيخ طه بن عبدالواسع البركاتي (ت/ ١٤٢٥هـ) وغيرهما إجازةً، كلهم عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (ت/ ١٣٨٥هـ) عن الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان (ت/ ١٣٤٩هـ) عن الشيخ محمد بن عبدالكريم الشبل (ت/ ١٣٤٣هـ) عن الشيخ علي بن محمد آل راشد (ت/ ١٣٠٣هـ) عن الشيخ محمد بن علي بن سلّوم (ت/ ١٢٤٦هـ) عن الشيخ أحمد بن محمد التويجري (ت/ ١١٩٤هـ) عن الشيخ عبدالقادر العديلي (ت/ ١١٨٠هـ) عن ابن شبانة، فبيننا وبين المترجَم ثمان وسائط.

٢١- عبدالله بن إبراهيم بن سيف (١١٤٠هـ)[٢]

هو الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف بن عبدالله[٣] القحطاني الشمري نسبًا، المجمعي أصلًا، المدني موطنًا، قدم والدُه إبراهيم المدينة النبوية، فوُلد المترجَم بها في النصف الآخِر من القرن الحادي عشر الهجري[٤]، ونشأ بها فقرأ

(١) انظر: عنوان المجد (١/ ٢١٠) و(٢/ ٥٦)، تراجم لمتأخري الحنابلة (١٥٦)، تسهيل السابلة (٣/ ١٦٥١)، علماء نجد خلال ثمانية قرون (٥/ ١١٤)، روضة الناظرين (١/ ٨٢).

(٢) انظر في ترجمته وأخباره: روضة الأفكار والأفهام لابن غنام (١/ ٢٦)، تاريخ ابن لعبون (١٠٠)، السحب الوابلة (١/ ٤٤)، تاريخ بعض الحوادث (٣٤)، أزهار البستان للدهلوي (٢٠١)، تسهيل السابلة (٣/ ١٦٢٥)، علماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/ ٦)، روضة الناظرين (١/ ٣١٧)، تحفة المحبين والأصحاب للأنصاري (٩١).

(٣) عبدالله المذكور هو من عمر المجمعة سنة (٨٢٠هـ)، انظر: تاريخ ابن لعبون (٩٩)، تاريخ بعض الحوادث (٣٣).

(٤) وفي تحفة المحبين (٩١) أن المترجَم هو الذي قدم إلى المدينة في حدود سنة ١١١٥هـ،=

على علمائها والواردين إليها، وسافر إلى الشام فأخذ عن أشهر علمائها إذ ذاك، الشيخ أبي المواهب الحنبلي، ولما عاد تصدّر للطلبة، وأخذ عنه جماعة، وبقي بالمدينة إلى أن توفي سنة ١١٤٠هـ، وله ذرية بها يُعرفون ببيت الفرضي.

شيوخه:

أخذ المترجَم عن جماعة، وتحققت روايته عن اثنين:

١- مفتي الشام ومسندها في وقته أبو المواهب محمد بن عبدالباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (١٠٤٤-١١٢٦هـ)[(١)]، روى عنه بالإجازة العامة، وأخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية، والحديث المسلسل بالحنابلة[(٢)]، ويأتي إسنادهما في ترجمة تلميذه الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

٢- الشيخ فوزان بن نصر الله بن مشعاب (ت/ ١١٤٩هـ)، روى عنه كما نُصّ عليه في عدد من الإجازات، ومن ذلك ما جاء في إجازة الشيخ عبدالله أبا بطين (ت/ ١٢٨٢هـ) للشيخ علي آل راشد (ت/ ١٣٠٣هـ):

«... وهو [الشيخ محمد بن عبدالوهاب] عن مشايخه، منهم: الشيخ عبدالله بن إبراهيم النجدي - نزيل المدينة المنورة - عن الشيخ فوزان بن نصر الله...»[(٣)].

= والذي نص عليه ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث (٣٣) أن الذي قدم إليها والده، وهو الأرجح.

(١) انظر في ترجمته: تاريخ الجبرتي (١/ ٧٢)، سلك الدرر (١/ ٦٧)، فهرس الفهارس (١/ ٥٠٥)، الأعلام (٦/ ١٨٤).

(٢) انظر: روضة الأفكار والأفهام (١/ ٢٦)، إجازة عبدالستار الدهلوي للشيخ عبدالله البليهد المذكورة في مقدمة الأحكام السلطانية (٣٤).

(٣) الملحق (١): الوثيقة (٥٠).

تلاميذه:

تتلمذ على المترجَم عددٌ من طلبة العلم، والذين تحملوا عنه جماعة، منهم:

١- الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق القحطاني الأحسائي الحنبلي (١١٠٠-١١٦٣هـ)، روى عن المترجَم، كما في ثبت الشيخ عثمان بن منصور، وفيه:

«وأما الرابع، **وهو ابن عفالق، فعن عبدالله بن إبراهيم بن سيف** النجدي ثم المدني، والد الشيخ إبراهيم صاحب «العذب الفائض»...»[١].

٢- الفقيه المسند الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن الحارثي السندي التتوي الحنفي (١١٠٤-١١٧٤هـ)[٢]، قدم الحرمين في حج عام ١١٣٥هـ، وروى عن المترجَم، كما صرّح بذلك في ثبته المسمى «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر» حيث قال في سياق روايته لمسلسل الحنابلة:

«... وأنا أروي هذا الحديث - أيضًا - عن **شيخنا عبدالله بن إبراهيم الشرقي النجدي** ثم المدني الحنبلي، قال: أخبرني به الشيخ أبو المواهب محمد ابن الشيخ تقي الدين عبدالباقي الحنبلي ... »[٣].

ونقله الشيخ عبدالستار الدهلوي في إجازته لابن بليهد، وفيها:

«ويروي محمد هاشم بن عبدالغفور - مسلسَلًا بالحنابلة - **عن الشيخ**

---

(١) الملحق (١): الوثيقة (١٩٣).

(٢) انظر في ترجمته: نزهة الخواطر (٢/ ٨٤٢)، فهرس الفهارس (٢/ ١٠٩٨)، الأعلام (٧/ ١٢٩).

(٣) إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر (٢٥٨) نسخة خطية تابعة لمجموعة الشيخ حافظ ثناء الله الزاهدي.

عبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي الشرقي النجدي ثم المدني، عن الشيخ أبي المواهب محمد بن تقي الدين عبدالباقي البعلي الحنبلي...»[(١)].

٣- الشيخ صالح بن محمد الصائغ (ت/ ١١٨٤هـ)، روى عنه كما صرّح به الشيخ صالح في إجازته للشيخ سليمان بن إبراهيم الفداغي، وفيها:

«... وبما روى عني أو سمع مني من روايتي عن شيخَيَّ - تغمدهما الله برحمته وأسكنهما فسيح جنته - الشيخ الفاضل الجليل عبدالله بن إبراهيم بن سيف من روايته عن شيخه أبي المواهب، والشيخ عبدالله بن أحمد بن عضيب من روايته عن شيخه أحمد بن محمد القصير...»[(٢)].

٤- الشيخ صالح بن عبدالله بن محمد أبا الخيل (ت/ ١١٨٤هـ)، أخذ عنه كما جاء مصرّحًا به في ثبت الشيخ عثمان بن منصور، حيث يقول:

«وأرويه أيضًا - يعني ثبت عبدالباقي الحنبلي - إجازةً عن شيخنا محمد بن علي بن سلوم، عن شيخه **صالح بن عبدالله أبا الخيل، عن شيخه عبدالله بن إبراهيم بن سيف...**» [(٣)].

٥- ابن المترجَم: الشيخ الفرضي إبراهيم بن عبدالله بن سيف (ت/ ١١٨٩هـ)[(٤)]، وله إجازاتٌ منها روايته عن أبيه، كما صرّح به

---

(١) مقدمة كتاب الأحكام السلطانية لأبي يعلى (٣٤) ط. محمد حامد الفقي.

(٢) الملحق (١): الوثيقة (٢٢).

(٣) الملحق (١): الوثيقة (١٩٣).

(٤) انظر في ترجمته: السحب الوابلة (١/ ٤٠)، أزهار البستان (٢٠١)، علماء نجد خلال ثمانية قرون (١/ ٣٧٢)، وربما اشتبه إبراهيم بن سيف - ابن المترجَم - بالشيخ إبراهيم بن سيف (ت/ ١٢٥٥هـ تقريبًا)، فالأول شمري، والآخر دوسري من بلدة ثادق - كما في روضة الناظرين (١/ ٣٥) -، ولهذا الأخير إجازةٌ من الشيخ أحمد بن عبدالله بن مصطفى الحلبي، وهي بخط الشيخ إبراهيم بن عيسى. محفوظة بالمكتبة الصالحية بعنيزة، ولم نتمكن من=

الشيخ عثمان بن منصور في ثبته، فقال:

«وأرويه أيضًا - يعني ثبت عبدالباقي الحنبلي - عن شيخنا الشيخ أحمد بن رشيد الحنبلي، متّع الله بحياته، وشيخنا الشيخ محمد الشعاب الأنصاري، وأخيه الشيخ عبدالباقي، **عن الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، صاحب «العذب الفائض»، عن والده الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف...**»[(١)].

٦- الشيخ المجدّد محمد بن عبدالوهاب التميمي (١١١٥-١٢٠٦هـ)، سمع منه المسلسلَين السابقين، وروى عنه كما يأتي مفصّلًا في ترجمته.

وَصْل الإسناد:

يمكن الاتصال بالمترجم من طريق تلامذته المذكورين:

فأما من طريق تلميذه السندي فعن شيخنا عبدالرحمن بن عبدالحي الكتاني عن والده (ت/ ١٣٨٢هـ) عن نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدر آبادي[(٢)] عن عبدالحفيظ بن درويش العجيمي (ت/ ١٢٤٦هـ) عن محمد هاشم السندي (ت/ ١١٧٤هـ) عن المترجَم.

وأما من طريق تلميذه الصائغ فعن شيخينا عبدالرحمن بن فارس (ت/ ١٤١٨هـ) وطه بن عبدالواسع البركاتي (ت/ ١٤٢٥هـ) وغيرهما إجازةً، كلهم عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع (ت/ ١٣٨٥هـ) عن الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان (ت/ ١٣٤٩هـ) عن الشيخ محمد بن عبدالكريم

= الوقوف عليها. ولم أقف على ترجمة الحلبي المذكور، ولوالده (١١٦٩-١٢٠٥هـ) ترجمة في حلية البشر (٢/ ٩٤٥).

(١) الملحق (١): الوثيقة (١٩٣).

(٢) لم أقف على سنة وفاته، وقد ترجم له في نزهة الخواطر (٣/ ١٣٩٧) وفيه: أنه «ناهز اليوم سبعين سنة»، روى عنه الكتاني مكاتبةً، ووصفه بالمعمّر. انظر: فهرس الفهارس (٢/ ٩٨٦).

الشبل (ت/ ١٣٤٣ هـ) عن الشيخ علي بن محمد آل راشد (ت/ ١٣٠٣هـ) عن الشيخ محمد بن علي بن سلّوم (ت/ ١٢٤٦ هـ) عن الشيخين صالح بن محمد الصائغ (ت/ ١١٨٤ هـ) وصالح بن عبدالله أبا الخيل (ت/ ١١٨٤هـ)، كلاهما عن الشيخ المترجَم.

وأما من طريق ابنه الشيخ إبراهيم فعن شيخنا محضار بن علي الحِبشي (١٣٢٤-١٤٢١ هـ) عن أبي النصر الخطيب (ت/ ١٣٢٥ هـ) عن الوجيه الكزبري (ت/ ١٢٦٢ هـ) عن الشيخ صالح بن محمد الفُلاني (ت/ ١٢١٨هـ) عن الشيخ إبراهيم بن سيف عن أبيه.

وأما من طريق تلميذه المجدّد الشيخ محمد بن عبدالوهاب فعن الشيخين المعمّرين عبدالرحمن بن محمد بن فارس (ت/ ١٤١٨ هـ) ومحمد بن عبدالرحمن آل الشيخ، كلاهما عن الشيخ حمد بن فارس (ت/ ١٣٤٥هـ) عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن (ت/ ١٢٨٥ هـ) عن جدّه الشيخ محمد بن عبدالوهاب (ت/ ١٢٠٦ هـ) عن الشيخ المترجَم، وهو أعلى ما يمكن وصله، إذ بيننا وبين المترجَم أربعُ وسائط.

